

مذكرات أحمد بن بتر

ترجمة العفيف الأخضر



((من قصة احمد بن بلة اتي يمتزج فيها الدمع بالدم ، وخبز المنفى الاسود بجوع الليالي الطوال ، نلمس بعمق ارتباطه بالجماهير الذي جعل منه اكبر قادة الثورة الوطنية في العالم الثالث يسارية عملية . ربما اتفق له ان تخلف عن الجماهير ، لفترة ، لكنه لم يخنها ، ولم يفكر بخيانتها قط ...))

((هذه المذكرات تتوهج بحرارة انسانية وبتلقائية شفافة تدخل القلب بغير استئذان ، وبالصدق والدقة في سرد وقائع التاريخ ، وبالحب العارم للانسان العربي . انها تكشف باصالة عن بن بلة المتمرد منذ صباه على الكذب والمهانة ، وعن بن بلة الثائر الذي لا يهزم في النضال ضد غربة الانسان في وطنه ، وجوعه وسط خيرات بلاده ، وعن بن بلة المحرض والمنظم الثوري الذي مرسته تجربة الحرب العالمية الثانية على القيادة والصبر وعلمته الاصرار وعدم التراجع امام الخطر ، واخيرا عن بن بلة الانسان الذي مزقت وجدانه مأساة جماهير الشعب الجزائري ، فهب لقيادتها وضحي في سبيلها حتى النهاية . ومن اجل ذلك كان ولا يزال املاها الثوري في ميلاد عالم افضل)) .

— من المقدمة —

الكتاب الذي تنتظره
الجماهير العربية

صدر حديثا

الثلثون ٣٥٠ ق.ل